

صحيح البخاري 34 - كتاب الجنائز 6131 - كتاب الجنائز 9431

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

له ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:24](#)

اخوتي في الله هذا هو المجلس الثالث والاربعون من مجالس التحديث واوله باب قول الميت وهو على الجنائز قدموني وهذا هو الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين بعد الالف. الف ومئتان وثلاثة وخمسون. قال - [00:00:43](#)

الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبد الله بن يوسف. قال حدثنا الليث. قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت سالحة - [00:01:05](#) قالت قدموني وان كانت غير سالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء ان الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق داروا من صفى صفين او ثلاثة على الجنائز خلف الامام - [00:01:25](#)

قال الامام حدثنا مشدد عن ابي عوانة عن قفدة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث - [00:01:46](#)

باب الصفوف على الجنائز حدثنا مشدد قال حدثنا يزيد بن زبيح قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاسية. ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا - [00:02:03](#)

قال الامام حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوز قصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:02:25](#)

حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فاهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه فنحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني - [00:03:05](#)

باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنه هو انا رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا - [00:03:24](#)

فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل. فكرهنا ان نوقفك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنائز - [00:03:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها. وفيها تكبير وتسليم. وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا - [00:04:14](#)

ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم مرضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنائز يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنائز وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة - [00:04:40](#)

وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعة وقال انس رضي الله عنه تكبيرة واحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام - [00:05:07](#)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوز فامن فصفنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك؟ قال ابن - [00:05:30](#)

باش رضي الله عنهما باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد ابن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك فقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنائز اذنا - [00:05:50](#)

ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله - [00:06:11](#)

فقال اكثر ابو هريرة علينا تصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة - [00:06:32](#)

فرطت ضيغت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن سعيدي المقبوري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد - [00:06:54](#)

قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبدالرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي فله قيراط - [00:07:24](#)

ومن شهد حتى جزسا كان له قيراطان. قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين. باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير - [00:07:44](#)

قال حدثنا جازنة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة - [00:08:06](#)

فقال ابن عباس رضي الله عنهما فصفنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

النجاسية صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاختيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم - [00:08:55](#)

المصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا ابو ضمرة. قال حدثنا موسى ابن عقبة. عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة زنايا - [00:09:14](#)

فامر بهما فرجم قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة - [00:09:36](#)

ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه الآخر بل ينسوا فانقلبوا الا هل وجدوا ما فقدوا بل ينسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان. عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره. غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها - [00:10:24](#)

حدثنا مشدد قال حدثنا يزيد ابن زريع. قال حدثنا حسين. قال حدثنا عبدالله بن بريدة عن سمرة رضي الله ونقال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها. فقام عليها - [00:10:47](#)

وسطها باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا

سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله - 00:11:07

عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعاً. وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه

فكبر ثلاثاً ثم سلم فقبل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم - 00:11:29

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم نعى النجاشي قيل في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصاف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات - 00:11:56

حدثنا محمد بن زينة قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

على اصحمة نجاشي فكبر اربعاً - 00:12:19

وقال يزيد ابن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد. باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على

الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطاً وسلفاً واجراً - 00:12:37

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن رضي الله عنهما حدثنا محمد ابن

كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن طلحة ابن عبد الله ابن عوف قال صليت خلف ابن - 00:12:57

اخ رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة باب الصلاة على القبر بعدما يدفن حدثنا حجاج بن منال

حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:21

على قبر منبوذ فأمرهم وصلوا خلفه. قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو؟ قال ابن عباس رضي الله عنه مات حدثنا محمد بن الفضل قال

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلاً او امرأة كان يقيم - 00:13:49

مسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته. فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا

اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته - 00:14:14

قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه صلى الله عليه وسلم يعني لعل هذه فائدة عجيبة وهي كثير من

الناس يغتر بكلام ناس سواء كان من يوثق ويمدح - 00:14:34

او يطعن ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما حقروا من شأنه قال دلوني على قبره كأنه قال انتم لا تعرفونه جيداً انا اعرفه فذهب

فصلى على قبره. ومعلوم ان كثيراً من المسلمين كان يموت ويدفن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل عنه ولا يبحث عن قبره

ولا يصلي - 00:14:59

عليه تاء هذا اهتمام بالغ وتوفيق فلا يغرنك قول الناس فلا يعلم ما بقلوب من الاحوال والاعمال الا الذي خلقها سبحانه باب الميت

يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى. قال حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة - 00:15:23

حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي

وذهب اصحابه. حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان. فاقعده - 00:15:59

فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال انظر الى مقعدك من

النار. ابدلك الله به مقعداً من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً - 00:16:22

واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري. كنت اقول ما يقول الناس. فيقال لا دريت ولا تدريت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين

اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه - 00:16:42

الا الثقليين ضربة بين اذنيه يعني على قفاه بين ودانه اللي مش هيتعدل ويموت صح هياخذ على قفاه باب من احب الدفن في الارض

المقدسة او نحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق - 00:17:01

اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه

فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - 00:17:27

فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي ربي ثم ماذا قال ثم

قال فالان فسأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكسيب الاحمر - 00:18:01

هي دي الناس اللي بتفهم قال بعد ما اعيش الف سنة عشر تلاف سنة وبعدين قال الموتى هتموت برضو. قال فالآن اعيشهم ليه بقى فالان اذا كان في الآخر كده هتموت؟ طب ما اموت دلوقتي - 00:18:20

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:18:39

بعدما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا؟ فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:18:56

ذكرت بعض نسائه كنيسة رأيها بارض الحبشة. يقال لها ماريما وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتساوير فيها فرفع رأسه ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على

قبره مسجدا. ثم - 00:19:22

تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة باب من يدخل قبر المرأة. حدثنا محمد ابن سينا. قال حدثنا فليح ابن سليمان - 00:19:51

قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اليس على القبر؟ فرأيت عينيه تدمعان. فقال هل فيكم من احد لم يقار في الليلة - 00:20:09

فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها. قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب. قال ابو عبدالله ليقتربوا اي ليكتشفوا باب الصلاة على الشهيد - 00:20:28

حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين - 00:20:50

من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد. وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. وامر بدفنهم في دمائهم ولم - 00:21:05

يغسلوا ولم يصلى عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر. ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهله - 00:21:21

احد صلاته على الميت. ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرس لكم وانا شهيد عليكم. واني والله لانظر الى اوض الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ولكن اخاف - 00:21:40

عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:22:00

مروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوه في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم -

00:22:20

باب من يقدم في اللحد سمي اللحد لانه في ناحية. وكل زائر ملحد ملتحد اي معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا هي وهادا الاشكال في بناء المقابر في بلاد المسلمين في هذا الزمان. ان الناس لا يعرفون الفرق بين اللحد والشق والضريح - 00:22:49

اللحد ان تحفر الارض مترين مثلا الى تحت ثم يوفر في الجانب احنا حفرنا كده فبقت الصورة هكذا مثلا يعني بقى القبر كده محفور

لتحت كده نيجي احنا نحفر في الجنب ده - [00:23:17](#)

يعني القبر اتحفر كده اهو يجي احنا نحفر في الجنب هنا نحفر في الجنب فيوضع الميت في الجنب اللي احنا حفرناه ده ينال على جنبه اليمين وجه متجه للقبلة ونحط وراه طوب - [00:23:35](#)

ونروح رادمين فيبقى ما اتردمش عليه ده هو جوة محفور هنا ذو قطعة كهذه المساحة هو مدفون جواها كده مش من هنا من جوة والرد ما جاش عليه هذا هو اللحد الشرعي - [00:23:48](#)

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد - [00:24:10](#)

في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلهم - [00:24:26](#)

واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتل احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة. وقال سليمان ابن كثير -

[00:24:43](#)

حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه باب الازهار والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب. قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا خالد يعني فيما تعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل

لأحد قبلي ولا لأحد بعدي - [00:25:06](#)

احلت لي ساعة من نهار لا يختلي خلاها ولا يعضد شجرها. ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا عزف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتتنا وقبورنا فقال صلى الله عليه وسلم الا الازهر - [00:25:39](#)

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا. وقال ابانوا ابن صالح عن الحسن ابن مسلم عن صفية بنت شبيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وقال مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:26:04](#)

وبيوتهم. اكتفي على هذا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله. احبكم في الله - [00:26:24](#)